



الإبادة الجماعية في قطاع غزة
تقرير توثيقي رقم 16

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 26 إلى 28 ديسمبر/كانون الأول 2023م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي ادعأت الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 26 - 28 كانون الأول 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية

يوم الثلاثاء

26 كانون أول 2023

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2023-12-26 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 300 شهيد ونحو 700 مصاب، وذلك حتى مساء الثلاثاء¹. وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 200 شهيد و500 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى الساعة الأولى من مساء يوم الثلاثاء. وكان إجمالي عدد الضحايا قد ارتفع ليصل إلى 20916 شهيد، و54918 جريح وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2023-12-26².



¹ محمد الجمل، "القطاع: 300 شهيد في 18 مجزرة جديدة والعدوان يتصاعد على الوسط والجنوب"، (27 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166d2cc8y376253640Y166d2cc8

² القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (26 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217501>

ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ أعداد الضحايا قد ارتفعت في ذلك اليوم بعد تحديث وزارة الصحة، نظراً لاستمرار هجمات الجيش الإسرائيلي طوال اليوم، وأيضاً بسبب وجود عدد كبير من المفقودين، وصعوبة انقاذهم ووصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني لهم.³ وفي اليوم الحادي والثمانين للإبادة الجماعية التي ادعاهات جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مخيمي المغازي والنصيرات وسط القطاع، منطقة جحر الديك في مدينة غزة، خان يونس في الجنوب، منطقة رفح ومخيم الشابورة في الجنوب، وبلدة جباليا في الشمال.⁴ كما واصلت قوات الاحتلال استهداف المنظومة الصحية والنازحين حيث تم توثيق إصابة عدد من النازحين بجروح في قصف مدفعي استهدف مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة خان يونس، الذي يؤوي آلاف النازحين. كما استهدف جيش الاحتلال محيط مشفى ناصر في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وفي سياق استهداف المنظومة الصحية تم توثيق اعتقال عدد من كوادر الهلال الأحمر الفلسطيني.⁵

وفي سياق متصل بانتهاكات جيش الاحتلال للكرامة الإنسانية، فلقد تمّ توثيق انتهاك كرامة جثامين 80 شهيد كان الاحتلال قد سرقها سابقاً خلال حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها حيث قام بتسليم الجثث مشوهة من معبر كرم أبو سالم للدفن في محافظة رفح. وكان جنود الاحتلال قد سلم الجثامين مجهولة الهوية ورفض تحديد أسماء هؤلاء الشهداء كما رفض تحديد الأماكن التي سرقها منها، وبعد معاينتها تبين أن ملامح الشهداء مُتغيرة بشكل كبير في إشارة واضحة إلى سرقة الاحتلال لأعضاء حيوية من أجساد هؤلاء الشهداء.⁶ وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتالت 2 من المواطنين الفلسطينيين في مخيم الفوار، وذلك بعد أنّ اقتحمت قوات من جيش الاحتلال المخيم وسط إطلاق نار استهدف المدنيين بشكل مباشر.⁷

³ أنظر: القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة، على تطبيق telegram، <https://t.me/mediagovps>

⁴ المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 81 للعدوان الإسرائيلي"، (26 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/26/869129>

⁵ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم 81 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في غارات للاحتلال على مناطق متفرقة من غزة"، (26 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/87052>

⁶ قناة وكالة الرأي على تطبيق telegram، (26 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217505>

⁷ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "تشيع جثماني الشهيدين الطيبي وباغي في مخيم الفوار"، (26 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87057>

يوم الأربعاء

27 كانون أول 2023



شهد يوم الأربعاء الموافق 2023-12-27 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتفاع عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 220 شهيد ونحو 700 مصاب، وذلك حتى مساء الأربعاء.⁸

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 195 شهيد و325 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى الساعات الأولى من مساء يوم الأربعاء جراء 16 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 21110 شهيد و55243 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2023-12-27.⁹

⁸ محمد الجمل، "استمرار الهجوم البري على مخيمات وسط القطاع وتصاعد حدة الاشتباكات والمواجهات المسلحة"، (28 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166d89a7y376277415Y166d89a7

⁹ الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، (27 كانون الأول 2023)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4654>

ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ أعداد الضحايا قد ارتفعت في ذلك اليوم بعد تحديث وزارة الصحة، نظراً لاستمرار هجمات الجيش الإسرائيلي طوال اليوم، وأيضاً بسبب وجود عدد كبير من المفقودين، وصعوبة انقاذهم ووصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني لهم.¹⁰

وفي اليوم الثاني والثمانون للإبادة الجماعية التي ادعأت جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعأت الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: خان يونس ورفح في الجنوب، بيت حانون وجباليا في الشمال، أحياء التفاح والدرج والنفق في مدينة غزة، مخيم النصيرات وسط القطاع.¹¹ وتواصل استهداف جيش الاحتلال للمنظومة الصحية والنازحين في قطاع غزة، حيث قصف طيران الاحتلال محيط مشفى الأمل التابع للهلال الأحمر في خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء.¹²

فيما يتعلق باستهداف النازحين، تم توثيق مجزرة أخرى ارتكبتها جيش الاحتلال، حيث استهدف مقرأً أمام جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، يضم آلاف النازحين، ما أدى إلى وقوع ضحايا في المكان المستهدف. كما استهدف جيش الاحتلال مدرسة عمواس في حي الصفطاوي في مدينة غزة، والتي تضم أعداد كبيرة من النازحين، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء في المكان المستهدف.¹³



¹⁰ أنظر: القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة، على تطبيق telegram، <https://t.me/mediagovps>

¹¹ المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 82 للعدوان الإسرائيلي"، (27 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/27/869294>

¹² وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد 18 مواطناً في قصف إسرائيلي أمام مستشفى الأمل في خان يونس"، (27 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/87112>

¹³ المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .."، مصدر سابق.

وبخصوص استمرار انقطاع الاتصالات والإنترنت، فلقد تم قطعها للمرة السابعة منذ تاريخ 7-10-2023، وهذا ما يدفع بالاحتلال إلى تصعيد في المجازر التي يرتكبها ضد المدنيين، بالإضافة إلى تعطيل جهود إنقاذ المواطنين وإسعافهم.¹⁴ وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال 6 من اللاجئين في مخيم نور شمس، وذلك إثر استهدافهم بقصف طائرة مسيرة، وكان جنود الاحتلال قد أعاقوا وصول مركبات الاسعاف للمصابين.¹⁵ كما تم توثيق استشهاد لاجئ آخر، من مخيم طولكرم متأثراً بجروحه الحرجة التي أصيب بها في 14-11-2023، ما رفع عدد الشهداء في الضفة الغربية يوم الأربعاء الموافق 27-12-2023، إلى 7 شهداء.¹⁶



يوم الخميس

28 كانون أول 2023

شهد يوم الخميس الموافق 28-12-2023 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 250 شهيد ونحو 600 مصاب، وذلك حتى مساء الخميس.¹⁷

¹⁴ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ82 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في سلسلة غارات عنيفة على أنحاء متفرقة من قطاع غزة"، (27 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/87089>

¹⁵ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "6 شهداء بعد قصف طائرة مسيرة لشبان في مخيم نور شمس"، (27 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87076>

¹⁶ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد شاب من مخيم طولكرم متأثراً بجروحه الحرجة"، (27 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87115>

¹⁷ محمد الجمل، "نزوح جماعي جديد في وسط غزة مع تصعيد العدوان"، (29 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166df919y376305945Y166df919

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 210 شهداء و360 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى الساعات الأولى من مساء يوم الخميس، جراء 20 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 21320 شهيد و55603 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2023-12-28.¹⁸

وفي اليوم الثالث والثمانون للإبادة الجماعية التي ادعاهات جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مخيمي المغازي والبريج، منطقة السوارحة، النصيرات، دير البلح وسط القطاع، وفي الجنوب خان يونس، رفح، مخيم الشابورة، وفي شمال القطاع بيت حانون وبيت لاهيا.¹⁹ استمر جيش الاحتلال باستهداف المدنيين والنازحين في مختلف أنحاء قطاع غزة، حيث قصف منازل مأهولة بالسكان، ما أسفر عن وقوع عشرات الضحايا من الشهداء والجرحى.²⁰ كما استمر جيش الاحتلال باستهداف المدنيين في كل مكان، حيث تم توثيق قصف سيارة مدنية كانت تنقل جرحى من دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد جميع من كان فيها.²¹

وكان جيش الاحتلال قد شن عشرات الغارات الجوية وكثف القصف المدفعي، مُرتكباً مجازراً ضد المدنيين، كما تم توثيق تنفيذ إعدامات ميدانية وجرائم مروعة في مناطق التوغل في إطار جريمة الإبادة الجماعية، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90 % من السكان.²²

¹⁸ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "المتحدث باسم وزارة الصحة د. اشرف القدرة في اليوم الـ 83 للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة**"، (28 كانون الأول

2023)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4666>

¹⁹ المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 83 للعدوان الإسرائيلي"، (28

²⁰ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (28 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217552>

²¹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 83 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في سلسلة غارات على القطاع"، (28 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/87140>

²² المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة"، مصدر سابق.

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتالت 4 مواطنين فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، في نابلس والخليل والقدس.²³ حيث اغتال جيش الاحتلال أحد المواطنين الأربعة في مدينة رام الله،²⁴ وفي بيت لحم، أطلق جنود الاحتلال النار على شاب قرب حاجز النفق غرب المدينة ما أدى إلى استشهاده.²⁵ فيما استشهد شاب آخر، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل 10 أيام من تاريخ استشهاده، في مدينة نابلس.²⁶

2. التدايعات السياسية والإنسانية:

استمرت معاناة المدنيين جراء الإبادة الجماعية التي ادعاهات جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ما ترتب عليه تبعات إنسانية كارثية، تمثلت بارتفاع عدد النازحين في ظل انعدام ظروف صحية مواتية بالتزامن مع استمرار النقص الحاد في الماء والدواء والغذاء. ووفقاً لإحصائيات صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن 50 ألف سيدة حامل يعانين من العطش وسوء التغذية والرعاية الصحية في مراكز الايواء، فيما مثل الأطفال من النازحين نسبة 50% يتعرضون للجفاف وسوء التغذية والأمراض التنفسية والجلدية والبرد القارص وعدم توفر التطعيمات للمواليد.²⁷

استمرت محاولات جيش الاحتلال فرض التهجير القسري على سكان قطاع غزة، حيث أعاد الجيش تأكيد "الدعوة" التي وجهها إلى السكان للرحيل عن منطقة كانت مخصصة أصلاً للإجلاء في 22 كانون الأول/ديسمبر، وتغطي نحو 15%، من مساحة محافظة دير البلح في

²³ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

²⁴ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (28 كانون الأول 2023)، <https://t.me/palmoh/1059>

²⁵ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (28 كانون الأول 2023)، <https://t.me/palmoh/1061>

²⁶ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (28 كانون الأول 2023)، <https://t.me/palmoh/1060>

²⁷ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي، (28 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/2046>

وسط قطاع غزة. وقبل بداية العدوان، كان نحو 90,000 شخص يقطنون في تلك المنطقة، وباتت الآن تضم ستة مراكز إيواء تستوعب نحو 61,000 مُهجّر، معظمهم من الشمال.²⁸

فيما يتعلق باستهداف جيش الاحتلال للمنظومة الصحية في قطاع غزة بشكل مُتعمد ودون أي مبررات، فلقد أصدرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بياناً تحذر فيه من نيّة الاحتلال قصف مشفى الأمل التابع لها، وذلك بعد أن كان جيش الاحتلال قد قصف محيط المشفى أكثر من مرة خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير ما أسفر عن ارتقاء 31 شهيداً و25 جريح، لا سيّما وأنّ المشفى ومحيطه يضمن حوالي 140000 نازح.²⁹

بخصوص الأسرى من قطاع غزة، فلقد تم توثيق ورصد اعتقال عشرات النساء من منازلهن ومن مراكز اللجوء، هذا بالإضافة إلى توثيق نحو 3000 حالة من الإخفاء القسري من قطاع غزة، وضمنهم أطفال قاصرون. وعن حيثيات الاعتقال فلقد تم رصد ممارسات غير إنسانية قام بها جنود الاحتلال وتمثلت باقتياد المعتقلين بما فيهم نساء وأطفال- إلى ملعب اليرموك وقاموا بنزع الحجاب عن رؤوسهن، وتفتيشهن، وتعرض العديد من النساء للتحرش الصريح والضرب والتنكيل.³⁰

²⁸ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدات رقم 78"، (27 كانون الأول 2023)،

<https://www.ochaopt.org/ar/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-78>

²⁹ الموقع الإلكتروني لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، "الهلال الأحمر الفلسطيني يستنكر استهداف قوات الاحتلال لمستشفى الأمل ويطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية العاجلة للمستشفى"، (28 كانون الأول 2023)،

<https://www.palestinercs.org/public/files/image/2023/News/122023/ar%20PRCS%20Amal%20Statement%2028122023.pdf>

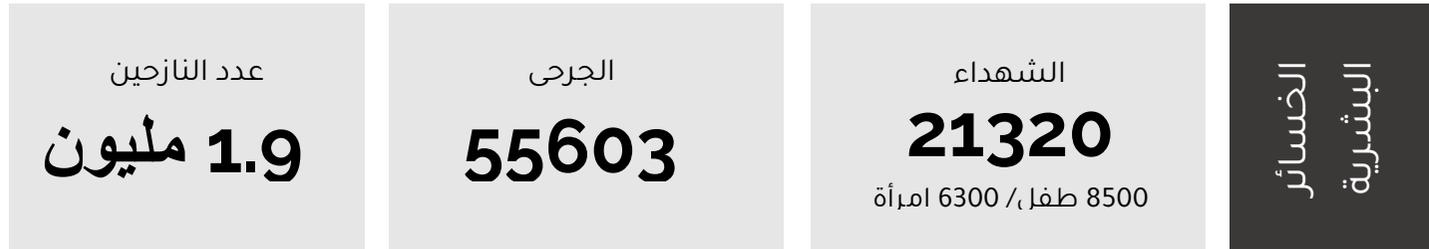
³⁰ الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إسرائيل مطالبة بالكشف عن مصير عشرات النساء اللواتي اعتقلتهن في غزة والتحقيق في التعذيب وممارسات التحرش"، (26 كانون الأول 2023)،

<https://rb.gy/0xz5j3>

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2023-12-28، إلى أكثر من 21320 شهيد، و55603 جريح. فيما يتعلق بالنازحين فلقد وصل عددهم إلى نحو 1.9 مليون نازح من مختلف أنحاء قطاع غزة.³¹ وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 318 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 3450.³²

فيما يتعلق باستهداف جيش الاحتلال للمنظومة الصحية، فلقد تم توثيق استشهاد 312 كادر صحي جزء منهم من الطاقات التخصصية النادرة. وتعتمد تدمير 104 سيارة اسعاف وخروجها عن الخدمة. كما استهدف جيش الاحتلال 142 مؤسسة صحية ما أدى إلى خروج 23 مستشفى و53 مركز صحي عن الخدمة وانهاء وجود المؤسسات الصحية في شمال غزة. كما اعتقل جيش الاحتلال 99 كادراً صحياً من بينهم مدراء مشافي شمال غزة في ظروف قاسية من التعذيب.³³



³¹ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي، مصدر سابق.

³² أنظر: مرصد شبيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

³³ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي، مصدر سابق.

وعن الأضرار المادية والخسائر البشرية في الضفة الغربية، وصلت حالات الأسر إلى أكثر من 4540. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة فقد بلغ عدد المهجرين 2373، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى 317 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي ادعّاءات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى 28-12-2023.³⁴

³⁴ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK